PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Karama**
DATE:	**15-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Drug Mafia fighting renal dialysis patients**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Ehab Atta**

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

مافيا الدواء تحارب مرضى الغسيل الكلوى

» الغسيل البريتوني يوفر ٢٠٠٠ جنيه شهريا على المريض ويكبد الشركات خسائر فادحة

» د. «عبد السلام داود : القوات المسلحة افضل من يتبنى هذه الصناعة

» د. «أسامة الشحات» : يمكن لمريض الكلى الغسيل وهو في بيته مرة واحدة يوميا

يتأكد للجميع يوما بعد يوم ان صناعة الدواء والمستلزمات العلاجية تسيطر عليها مافيا من الشركات تعمد الى بسط نفوذها فتوفر اصناف دوائية بعينها وتمنع بعضها ليرتفع سعرها خاصة اذا كانت ضمن المستحضرات الطبية ، يضاف الى ذلك تعطيلها انتاج بعض مستلزمات العلاج لبعض الامراض مثلما يحدث في قضية العلاج بالغسيل البريتوني لمرضى الفشل الكلوي ، الذين يتكبدون معاناة وتكلفة الغسيل الدموي للكلي ثلاث مرات اسبوعيا سواء على نفقة الدولة او على نفقتهم الخاصة في بعض المستوصفات والمستشفيات الخاصة ، وهو ما يكون سببا في التعنت وتشويه سمعة هذا النوع الهام والامن من العلاج لمرضى الفشل الكلوي ، فساعتها سيتوقف منجم الذهب الذي يدر عليهم ثورات طائلة .

فمريض الفشل الكلوي في حال قيامه بالغسيل البريتوني سيتوقف عن تناول الكثير من الادوية غالية الثمن والتي تستخدم مع الغسيل الدموي للكلى ويصل تكلفتها الى ٢٠٠٠ جنيه شهريا او يزيد في بعض الحالات .

والارقام تؤكد ان في مصر الان ما يزيد عن ٢٠ الف حالة فشل كلوي كلي او كامل وما يزيد عن ٢مليون مريض بالكلى و ٥٠ الف حالة غسيل كلوي يلزمون الدولة بتوفير ميزانية تقدر بحوالي مليار و ١١٠ ملايين جنية سنويا في نفس الوقت الذي لا ينتج فيه هؤلاء المرضى و ولا يسمح للمريض بمزاولة اي نشاط لانه

يذهب الي المستشفي ثلاث مرات أسبوعيا .

والغسيل البريتوني لمن لا يعرفه بديل اقل تكلفة وجهدا وعناء من الغسيل الدموي حيث لا يتطلب ذهاب الى وحدات الغسيل الكلوي في المستشفيات بل يستطيع ان يقوم به المريض مرة او مرتين او ثلاثة في اليوم باستخدام وحدة قسطرة يتم تركيبها بعملية بسيطة بمنظار أو تحت المخدر الموضعي ، داخل جدار بطن المريض تتعامل مع الغشاء البريتوني للجسم والذي مهمته وفوائد الغسيل البريتوني بحسب ما يقول د. «أسامة الشحات» رئيس قسم الكلى بمستشفي المنصورة الدولي انه يمكن بالاساليب المتطورة لهذا النوع من الغسيل ان يقوم به المريض وهو نائم لمرة واحدة يوميا بما يساعده على ممارسة عمله في حين انه لا يضطر للذهاب الى المستشفى وتضييع وقته وجهده مثلما يحدث في الغسيل الدموي في وحدات غسيل الكلى في المستشفيات وهو ما يجعل المريض اثناء فترة علاجه منتجا .

د. «عبدالمجيد النحاس» الغسيل البريتوني اكثر فاعلية اذا تم تدريب المريض عليه بكفاءة

»

الغسيل البريتوني الافضل للمريض لكنه سيكبد شركات الادوية خسائر فادحة

»

تكلفة الغسيل الدموي مليار و ١١٠ مليون جينه سنويا والبريتوني يخفضها بنسبة الربع اذا تم بمستلزمات مصرية

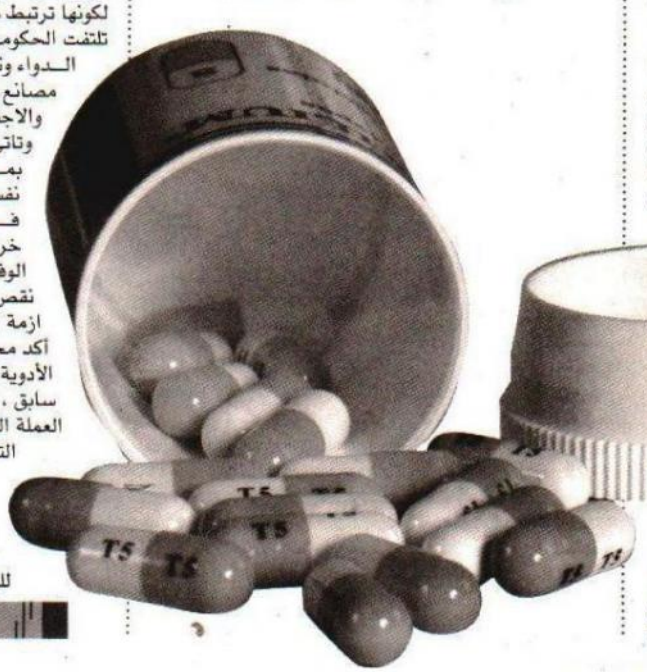

امن قومى

اثار عدم تطبيق الغسيل البريتوني في مصر حتى الان دهشة اطباء الاطفال حيث يقول د. «عبد السلام داود » أخصائي الاطفال وحديثي الولادة أنه كيف يكون العلاج بالغسيل البريتوني متاح ومطبق للأطفال ولا يتم للمرضى الكبار خاصة اذا كان هو الافضل في حالات مرضى القلب وضغط الدم وكبار السن ، بينما لا يسمح به للمرضى الذين يعانون من الالتهاب البريتونى او التضخم بالكبد او الكليتين او من خضعوا لعمليات فتح البطن وهي حالات لا تكون في كثير من المرضى .

ويقترح «داود» أن تتبنى القوات المسلحة هذه الصناعة قائلا» في ضوء الازمات التي تعيشها الحكومة في مجالات مختلفة لا نجد جهة قد يمكنها تبني هذا الدور غير القوات المسلحة التي تتحمل عناء حماية هذا الوطن واخراجه من المحن والشدائد، وجهودها لا ينكرها احد في العديد من الصناعات .

وبعد تأكد يحيى حامد وزير الاستثمار، على أن قطاع الدواء الحكومي كان وسيظل أحد أهم القطاعات الإنتاجية والاستراتيجية التابعة لشركات قطاع الأعمال العام، بوصفه رمانة الميزان التي تضبط سوق الدواء وتتصدى لمفهوم الاحتكار وسيطرة بعض شركات القطاع الخاص أو الشركات الأجنبية على سوق الدواء في مصر، وهو ما يعد مسألة أمن قومي لكونها ترتبط مباشرة بصحة المواطنين، ننتظر ان تلتفت الحكومة وتفتح باب الاستثمار في صناعة الدواء وتحث رجال الصناعة على ان تقوم مصانع وشركات الادوية بأداء دورها الوطني والاجتماعي تجاه المواطنين.

وتاتي ضرورة تبنى الحكومة هذا الدور بما يرفع الضغوط عن شركات الادوية نفسها ويعطي لها مجالا للمساهمة في ادخال تلك الصناعة الجديدة على خريطة مصانع الادوية في مصر في نفس الوقت الذي تعاني منه شركات الادوية من نقص حاد في العملة الصعبة ويزيد من ازمة استيراد الخامات وقطع الغيار وقد أكد محي حافظ، نائب رئيس غرفة صناعة الأدوية بأتحاد الصناعات المصرية في وقت سابق ، أن شركات الأدوية تعاني من عجز في العملة الصعبة، وتعتبر تلك الأزمة من الأزمات التي تتفاقم وتواجه القطاع الدوائي ، الأمر الذى يؤدى إلى صعوبة استيراد الخامات وقطع الغيار، مؤكدًا أن أغلبية البنوك سواء خاصة أو وطنية تمنع فتح الاعتمادات المستندية للشركات.

ايهاب عطا